

٦/٨ شرح رسالة في أصول التفسير للسيوطى | تكميلة ما يرجع إلى الألفاظ | ٣١/٧/٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اه ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00
حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاثنين الموافق للثالث عشر من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين
نجتماع في هذا المقام المبارك وبين يدينا رسالة قيمة من مما يتعلق بالقرآن وعلومه وهي - 00:00:19
رسالة الامام السيوطي في اصول التفسير وقرأنا في هذه الرسالة في عدة مجالس لقاءات ماضية واليوم نستكمل ما توقفنا عنده
حيث وقف بنا الان عندما عند ما يرجع الى الالفاظ ما يرجع الى الالفاظ. واخذنا مما يتعلق بالالفاظ - 00:00:39
الغريب والمعرض للمجاز المشترك ايضا والمتراوف عندنا ايضا من الالفاظ المشترك والمترادف والاستعارة والتشبيه ونحو ذلك يقول
المشتراك يقول المشترك معه يقول اللفظ من الفاظ اللفظ من الالفاظ الذي يندرج تحته اكثر من معنى. هذا يسميه اهل اللغة يسمى
بالالفاظ المشتركة او باللفظ المشترك - 00:01:11

بحيث ان هذا اللفظ يندرج تحته اكثر اكثرا من معنى. اكثرا من عام يعني هناك الفاظ في القرآن الكريم تطلق على اشياء كثيرة مثل ما
ذكرنا تطلب الالفاظ المتباعدة والالفاظ يعني الغريبة والالفاظ المعرضة والالفاظ الحقيقة والمجازية - 00:01:52
كل هذه يعني من الفاظ القرآن الكريم. ومنها الالفاظ المشتركة بحيث انك يعني تأتي الى هذه الكلمة فتجدها في القرآن الكريم تعطي
اكثر من معنى اكثرا من معنى هذا يسميه العلماء - 00:02:22
المشتراك مثل الكلمة ما في كلمة الامة الكلمة امك في القرآن اذا بحثنا عنها يعني بحثنا عنها في القرآن تتبعناها فانها وردت في
القرآن في كثير كقوله تعالى كان الناس امة - 00:02:42

واحدة وتجدها ترد في القرآن في في موضع كثيرة. اذا جمعت هذه الكلمة وجدت ان لها اكثرا من معنى فاذا وجدت ان لها اكثرا من
فاذا وجدت ان لها اكثرا من معنى - 00:03:06

فهذا يسميه العلماء يسمى باللفظ المشترك الذي يشتراك فيه اكثرا من معنى. فكلمة امة نجدها يقول الله فيها مثلا في قوله
تعالى ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس - 00:03:24

يعني جماعة يعني ناس امة كثيرون. كان كان الناس امة واحدة يعني جماعة واحدة. لكن لو قرأنا في موضع اخر مثل قوله
تعالى ان ابراهيم كان امة. هل يكون - 00:03:49

جماعة ولا ماذا يكون معنا امة؟ نجد ان له معنى اخر. ما هو المعنى؟ قال امة هنا معناها القدوة الذي يقتدى به الذي يقتدى به امام
اما ما يقتدى به فالله سبحانه وتعالى وصف إبراهيم على وجه التمجيد والتعظيم - 00:04:09

انه كأنه امة كاملة. كأنه يقوم مقام امة. والناس يقتدون بابراهيم. كما امر الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان اتبع ان اتبع ملة
ابراهيم وامر امة محمد ان يتبعوا ان يتبعوا ملة ابراهيم - 00:04:35

هذا معنى آان ان معنا ان ابراهيم امة فامة في قوله ان ابراهيم امة يعني قدوة يقتدى به اذا عندنا امة معنى جماعة وعندنا
امة معنى قدوة وعندنا ايضا في قوله تعالى - 00:04:58

وادرک بعد امه وفي قوله امة معدودة امة معدودة والذكر بعد امة لها معنى اخر ما هو؟ قالوا الامة هنا الزمن والوقت وادرک بعد امه اي بعد زمن. بعد زمن - [00:05:22](#)

اذا امة هنا معناها الزمن وقبلها معناها قدوة قبلها مع الجماعة وايضا خذ من معانيها خذ من معانيها انا وجدنا اباءنا على امة اي على طريقة على طريقة. هذا معنى رابع. معنى رابع الامة معناها الطريقة. انا وجدنا ابائنا على امة اي على طريقة. واصبحت - [00:05:42](#) المعاني الان معاني كثيرة واللفظ واحد فإذا وجدت في القرآن الكريم يعني اذا وجدت لفظة من الالفاظ يطلق على اكثر من معنى سواء على معنيين او ثلاثة او اربعة او اكثر - [00:06:11](#)

مثل كلمة الهدى الهدى في القرآن كثير. اكثر من عشرة معاني الصراط كثير مثلا وهكذا يعني مثلا صراط الذين انعمت عليهم. قيل القرآن. وقيل الشرع وقيل الاسلام اذا كلمة الصراط واحدة تعطي اكثر من معنى - [00:06:34](#)

هذا نسميه هذا نسميه باللفظ المشتركة. يقول هنا يقول السيوطي رحمة الله يقول الرابع المشتركة ويل والند والتوب والمولى والغي وراء المضارع يقول هذه كلها من الالفاظ المشتركة. هو ذكر لك امثلة ولم يحصيها عليك - [00:07:01](#) ولا هناك كتب جمعت كل الالفاظ المشتركة في القرآن الكريم وصلت اكثر من مئتي موضع لكن هو ذكر لك هنا ثمانية كلمات ثمان كلمات فقال القرء القرء في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن - [00:07:38](#)

ثلاثة قروء. ما المراد بالقرء؟ قال القرء هو الحيض. وقيل هو الطهر ولذلك قالوا من الالفاظ المشتركة. يطلق على الحيض ويطلق على الطهر. فيصبحون الفاظ المشتركة ولذلك اختلف العلماء اختلف العلماء في معنى القرء هل هو الحيض او - [00:08:04](#) بسبب اللفظ المشتركة من قال الحيض رجح الحيض له ادلة الترجيح ومن قال بالطهر له ادلة الترجيح. فكلمة القرب هي لفظ مشترك. لفظ مشترك يطلق على هذا ويطلق على هذا. طيب يقول لك ويل - [00:08:34](#)

ويل وويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ويل للمكذبين ويل لكل افاك ائم. كثير في القرآن كلمة ويل ويل للمطففين ويل لكل همزة. فما معنى ويل تجد عند بعض المفسرين يقول لك ويل كلمة ردع وجز وتخويف وتهديد - [00:09:03](#) وهي كلمة تطلق على يطلقها الانسان على وجه التهديد والتخويف. فتقول للانسان لشخص اخر ويلك لما لم تحظر؟ ويلك لما لم تصلي ويلك يا ويلك هذه يستعملها لانها تفید الجز وتخويف وتهديد. وقال بعض المفسرين - [00:09:35](#)

ويل واد في جهنم. واد اسم واد في جهنم قوله تعالى ويل للمطففين قال هذا اسم واد في جهنم توعد الله به المطففين لكل همزة قال هذا اسم لاد في جهنم من اودية جهنم يعذب بها هؤلاء - [00:10:03](#) الهمزة الذين يهمزون الناس والهمزة الذين يلمزون الناس هذا معنى الويل ولذلك قال السيوطي هو قال انه من الالفاظ المشتركة من الالفاظ المشتركة يطلق على هذا يستعمله العربي على وجه التهديد والجز وتخويف والوعيد. ويطلع يطلقه القرآن ايضا على ما نقل عن السلف بانه واد - [00:10:33](#)

في جهنم كذلك الند ولا تجعلوا لله اندادا ولا تجعلوا لله اندادا ما معنى الانداد؟ قال جمع ند. ما هو الند قال الند يعني من الالفاظ المشتركة يطلق ويراد به المثيل - [00:11:04](#)

يطلق ويراد به في المثيل يقول هذا ند لهذا اي مثيل له يعني هؤلاء اندادا هؤلاء انداد يعني نظرا ومثلا تقول الطلاب عندي كلهم انداد. يعني كلهم متشابهون. كلهم هذا نظير هذا - [00:11:29](#)

وهذا ند لهذا. فيقولون هذا معنى يعني الند الند معناه النظير والشبيه الشبيه فلا تجعلوا لله اندادا اي شبه ونظرا اشباها ونظرا مماثلين لله في العبادة فالذين يعبدون من دون الله - [00:11:57](#) كالاصنام ونحوها هم جعلوها متماثلة لله في العبادة وشبيهه لله في العبادة هذا معنى الند والندي في اللغة ايضا يطلق ويراد به الضد.

يراد به الضد. المخالف تقول هذا ند لهذا اي مخالف - [00:12:25](#) وهذا يصدق على الاصنام والاوთان لانها تخالف ما امر الله او يرد عبادة الله فهذا يعبد اصناما وهذا يعبد الله هم مختلفون وهذا معنى الند الند من الندود. الندود وهو المخالفة. المخالفة - [00:12:47](#)

فتسمية الالهة اندادا لانها مخالفة ومضادة مضادة ومخالفة ومعادية لله فهذا معنى الند يقول يطلق على هذا وهذا وهو من الفاظ المشتركة قال والتواب التواب من هو التواب؟ هل هو الله - [00:13:13](#)

او الانسان المخلوق نقول يطلق على هذا وهذا كيف قال وكان الله توابا رحيم اذا الله هو التواب وقال سبحانه وتعالى ان الله يحب التوابين اذا التوابين التوابون في الاية - [00:13:39](#)

هم من يتوب الى الله من البشر ان يتوب الى الله من البشر اذا التواب مخلوق. والتواب هو الخالق فاصبح عندنا كلمة التواب تطلق ويراد بها تطلق على الله وعلى المخلوق فالعبد تواب - [00:14:03](#)

لانه كثير التوبة والله تواب لانه يقبل التوبة طيب قال والمولى المولى من هو؟ هل هو الله اول مخلوق العبد فنقول يطلق على هذا وهذا المولى اذا اطلق في القرآن اراد به الله سبحانه وتعالى - [00:14:28](#)

قال سبحانه وتعالى ثم ردوا الى الله مولاهم ثم ردوا الى الله مولاهم الحق اذا الله هو المولى الذي يتولى يتولى الامور والذي ترجع اليه الامور. والذي يتوكل عليه المخلوق. يتوكل على الله. الا الى الله تصير الامور - [00:14:58](#)

وهو المولى سبحانه وتعالى قال نعم المولى ونعم النصير ويطلق على المخلوق على العبد قال سبحانه وتعالى فان لم تعلموا اباءهم الاخوان فإن لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم - [00:15:28](#)

موالي جمع مولى وقال سبحانه وتعالى يوم لا يغنى مولى عن مولى وقال ايضا وهو كل على مولاه اينما يوجهه يعني على سبده ومن يتولى امره وتقول انت اين ولی امرک؟ اين مولاك؟ اين المولى؟ المولى هنا يطلق - [00:15:53](#)

يراد به يراد يطلق على الله سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير. ويطلق على العبد ايضا. فهو من الالفاظ المشتركة قال السيوطي والغيب قال الغيب ايضا من الالفاظ المشتركة. لان الغي في اللغة - [00:16:23](#)

من الغواية وهي ضد الرشد كما قال سبحانه وتعالى قال لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي في الرشد العقل والفهم والادراك والغي والهداية الرشد والغي الضلال والاعراب طيب اذا عرفنا هذا يعني هذه - [00:16:50](#)

الغيب تطلق ويراد بها يعني الضلال قد تبين الرشد من الغي اي من الضلال الغي الضلال نجد في اية اخرى استعمال استعملا اخر في كلمة غي كما في قوله تعالى - [00:17:22](#)

وخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ما معنى غي؟ قال الغي هنا واد في جهنم وعد الله به هؤلاء الذين اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا - [00:17:44](#)

الغي هنا ليس هو الظلال. هم في ظلال فكيف يلقون الظلال لكن قال اهل التفسير هو واد توعد الله به هؤلاء في نار جهنم اذا كلمة الغي تطلق على هذا وعلى هذا. قال كلمة وراء - [00:18:12](#)

لو نتبع كلمة وراء في القرآن اجد لها معاني كثيرة مثلا لا يقاتلونكم جميعا ان في قرى محصنة او من وراء جدر. يعني من خلف وكذلك قوله تعالى اذا سجدوا فليكونوا من ورائكم اي من خلفكم - [00:18:41](#)

وتأتي وراء وراء بمعنى امام. يعني ضد ضد الاول مثل ماذا وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وكان ورائهم يعني امامهم وكذلك قوله تعالى والله من ورائهم محيط اي امامهم - [00:19:15](#)

وكذلك قوله تعالى لواء جهنم من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يعني امامه وكلمتى الوراء هي الامام هنا ولا معنى ثالث ايضا لها معنى ثالث وانها تأتي بمعنى سوى - [00:19:47](#)

تأتي بمعنى سوى كما في قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. قال فما لي ابتغاء وراء ذلك اي سوى ذلك - [00:20:14](#)

لان وراءه هنا ليست خلف وليس امام. اذا هي بمعنى سوى سوى اذانك وفي قوله تعالى ايضا واحل لكم ما وراء ذلكم لما ذكر المحرمات حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم - [00:20:36](#)

قال بعدها قال بعدها واحل لكم ما واحل لكم ما وراء ذلكم اي ما سواه اذا وراء تطلق ويراد بها الخلف ويراد بها الامام ويراد بها

السواء وهي من الالفاظ - 00:21:04

المشتركة. يقول المضارع المضارع هو الفعل. يفيد الفعل المضارع الافعال ثلاثة مضارع ومضارع مضارع وامر مظالع وماضي وامر الامر افعل وقم وصلی هنتسى افعال امر وفي ايضا هذا فعل الامر او فعل الماضي - 00:21:32

لما مضى تقول جلس ونام وقام وعندنا فعل مضارع ماذا يفيد؟ قالوا يفيد الحال ويغدو الاستقبال فتقول مثلاً زيد يجلس وهند تجلس الان في الحال وقد يغدو الاستقبال ايضا يقول - 00:22:20

يدخل الجنة المطبي التقى يدخل الجنة هل هو يدخل الان يدخل في المستقبل اذا معنى قول هنا يعني المضارع من الالفاظ المشتركة لانه ماذا لانه يغدو الحال ويغدو الاستقبال. فهذا معنى معنى المضارع - 00:22:54

الحالة الان وغدو المستقبل. ولذلك في قوله تعالى وان من اهل كتاب الا ليؤمن به. اي بعيسى عيسى ابن مريم يقول وان من اهل الكتاب اليهود والنصارى الا ليؤمن به اي بعيسى قبل موته - 00:23:22

قبل موت ماذا قبل موت هذا الشخص الان في الحال او قد يقول قبل موته قبل موت عيسى اي في اخر الزمان في الاستقبال اذا اقتربت الساعة وظهرت اشراط الساعة كان من اشراط الساعة نزول عيسى في اخر الزمان فيؤمن به كل - 00:23:48
كتابي والكتاب من اليهود والنصارى يؤمنون بعيسى عند موتهم ويؤمنون ايضا بعيسى عند موت عيسى في اخر الزمان. فكلمة قوله المضارع الفعل المضارع يغدو الحال ويغدو الاستقبال هذا ما يتعلق بالالفاظ المشتركة كثيرة الالفاظ المشتركة الفت فيها مؤلفات -

00:24:17

وهي كثيرة لكن المؤلف هنا اختصرها في سطر تقريباً ذكر لك هذه الامثلة منها قال هذه الفاظ المشتركة الالفاظ المشتركة هو اللفظ الواحد وتحته عدة معاني مثل ما ذكرنا لكم كلمة الامة - 00:24:50

استيراد والهدى وغيره كثير يقول بعدها الخامس المتراوحة ما هو المتراوحة؟ قال هذا من الالفاظ من الفاظ القرآن يطلق ويراد به يقول هذا الالفاظ في القرآن تأتي الالفاظ في القرآن - 00:25:14

ويقصد بها التراوحة ما هو التراوحة التراوحة هو ان تقول الكلمات متعددة والمعنى واحد هذا عكس المشترك المشترك اللفظ واحد والمعنى متعددة والمتراوحة المعنى واحد واللفظ كثير متعدد مثل ماذا - 00:25:41

قال مثل السيف السيف ما هو يقول لك السيف يطلق ويراد به المهندي يطلق ويراد به الصارم يطلق ويراد به الصارم هذا يقولون متراوحة لان هو معنا واحد وله عدة اسماء - 00:26:10

مثل الاسد الاسد يسمى الهي زبر ويسمى الليث ويسمى اسامه ينادي اسماء الاسد قالوا هذا المعنى واحد والالفاظ المشتركة هذا يسميه اهل اللغة المتراوحة يعني يقولون مثل اسماء الله الحسنى - 00:26:41

الرحيم والرحمن والعزيز. والحكيم واللطيف هي اسماء لسمى واحد. وهو الله وادعوا الله او ادعوا الرحمن. المسمى واحد. اذا قلت يا رحمن يا رحيم يا غفور يا الله يا رب المعنى واحد - 00:27:25

معنى واحد طيب هذا يسميه اهل اللغة بالمتراوحة. بالمتراوحة. الرسول صلى الله عليه وسلم يقال له محمد ويقال له احمد ويقال له المبشر والنذير الماحي والحاشر هذى كلها اسماء. متراوحة والمعنى واحد هو محمد. يقولون هذا - 00:27:51

ما يسمى يسمى عند العلماء بالمتراوحة من هو المسيح؟ قال عيسى من هو عيسى؟ هو المسيح. من هو الكليم؟ موسى. من هو موسى؟ قال له والكريم هذا يسمى جميع اهل العلم بالمتراوحة. ولكن المتراوحة هل يوجد في القرآن - 00:28:26

او في اللغة بعض اهل العلم يقول نعم موجود ان ان تأتي الكلمة او تأتي كلمات في معنى واحد هذا يقولون نعم موجود وواقع في القرآن وفي لغة العرب وبعضاً يقول ليس في القرآن متراوحة. وليس في القرآن ولا في اللغة. يقول ان وجدت - 00:28:58

فهو قليل جداً لكنه لا يوجد طيب هذه المسألة فيها خلاف رجح شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله انه لا يوجد قال طيب. وهذه الاشياء التي ذكرناها مثل السيف الصارم والمهند وغير هذه الكلمات - 00:29:29

قال هذه متقاربة. ولا نقول متراوحة لان التراوحة هو مطابقة الكلمة بكلمة اخرى من كل وجه. وهذا غير صحيح. لا يوجد. كلمة تطابق

كلمة اخرى هذا ما يمكن قالوا نسميه الالفاظ المتقاربة - 00:29:54

المتقاربة لانك لما تقول الرحمن العزيز القدس السلام هذى الفاظ متقاربة ليست مترادفة السناب شيء والقدس شيء والرحمن شيء يعني هل معنى الرحمن في لغة العرب؟ الرحمن او الرحيم هل هو بمعنى جبار - 00:30:17

لا جبار شيء والرحمن شيء قالوا هذا لا يقال انه مترادف قالوا نحن ننظر الى المسمى واحد هو الله ادعوا الله وادعوا الرحمن اقول هذه متقاربة لا نقول انها ليست موجودة موجودة. لكن نعبر عنها - 00:30:47

بالتقارب يعني هذا قريب من هذا طبيب الرحيم والرحمن متقاربة لكن لا نقول مترادفة لان الترادف ان يتطابق اللفظان من كل وجه. وهذا غير موجود ويمكن ان يتطابق اللفظان فالرحمة شيء - 00:31:10

والله شيء المسمى واحد لكن لا يتطابق فاذا قلت مثلا في لغة العرب جلس فلان وقعد فلان قالوا الجلوس شيء والقرون شيء كيف قال القعود لمن كان مثلا يعني مضطجعا - 00:31:31

او مائلا في جلسته او متكئا هذا هذا الجلوس الجلوس. والقعود يكون من من القائم وتقول القائم اقعد تقول القائم اقعد وتقول اجلس وكان متكئا فجلس. ما تقول وكان متكئا فقعد. لان القعود من من من هو قائم. القائم يقعد - 00:31:57

يقولون الفرق بين هذا وهذا لكن نحن نسميه ماذا؟ قال نسميه متقارب. نسميه متقارب وهذا في القرآن موجود قال هنا قال المترادف الانسان والبشر هل الانسان هو البشر نقول نعم الانسان هو البشر بس ما نقول مترادف. نقول مترادف لان الانسان سمي انسانا - 00:32:27

لنسيه لانه ينسى او من الناس يعني من الناس انه يأنس ما يتواوح والبشر من البشرة وهو ظهور بشرته لان الحيوان لا تظهر بشرته. عليه صوف وعليه شعر. اما الانسان فليس عليه صوف ولا شعر فتظهر بشرته - 00:32:56

هذا معناه قالوا فرق بين الانسان والبشر. ولذلك لما تقرأ انت في القرآن الكريم تجد ان كلمة الانسان تأتي في سياق غير كلمة البشر البشر دائما عند الخلق والايجاد يقول - 00:33:27

وهو الذي خلق من الماء بشرا. ما يقول وهو الذي خلقنا من الماء انسانا. لان الانسب ان يكون بشر فاذا انت بشر تنتشرون. اما الانسان دائما يكون يتعلق بالعلم والتعلم والفكر والعقل كقوله تعالى - 00:33:52

ما يقول وصين البشرة يوصيني الانسان لان المراد به التفكير والعقل وكان الانسان اكثر شيء هذى كلها تتعلق بالانسان بفكره وعقله. فالكلام هنا انا نعرف ان هل في لغة العرب الفاظ مترادفة؟ او متقاربة؟ نقول الصحيح - 00:34:22

هو التقارب وليس الترادف طيب قال المؤلف قال الانسان والبشر والحرج والضيق. الحرج والضيق. قال في سبحانه وتعالى ليس على الاعمى فرج والضيق قال فلا يكون في صدرك حرج اي ظيق قالوا لا الحرج - 00:34:53

غير الضيق. الضيق ان تضيق به نفسه. ويضيق صدره بحيث انه لا يستطيع ان يتكلم او نحو ذلك. والحرج هو الائم يطلق على الائم وعلى التائم من شيء فيكون الفرق بينهما وبعدهم يقول المعنى واحد قال المؤلف - 00:35:23

واليم والبحر. هل اليم هو البحر؟ ولا البحر شيء شيء قال هو على كلام السيوطى اليم والبحر مترادف كلاهما بمعنى واحدة ولكن نحن نقول ماذا؟ نقول متقارب لان اليم له يطلق على - 00:35:53

في القرآن والبحر شيء. دائما تلاحظ اذا جاء الكلام عن الماء قال لهم. سماه اليم فغشىهم من اليم ما غشىهم فانتقموا منهم فاغرقناهم في اليم اي الماء واذا جاء لفظ البحر فهو ما يحمل الماء - 00:36:26

ما يحمل الماء يسمى بحر يقول وقفت على البحر وان لم تقف على الماء انت ما وقفت على الماء انت واقف على ساحل البحر تقول انا عند البحر وقفت على البحر يقول الله سبحانه وتعالى احل لكم صيد البحر يعني ما يكون - 00:36:52

البحر ولا يقصد الماء. يقصد البحر المكان وكذلك يعني البحر قال سبحانه وتعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر المراد به الطرف المكان تقول هذا هذا هذى ارض وهذا بحر. طيب عموما يعني السيوطى يرى انها من الالفاظ المترادفة - 00:37:15

وبعدهم يرى ان متقاربة وشيخ الاسلام ابن تيمية حق انها من الالفاظ المتقاربة يقول والرجز والرجس والعناب واحد. تقول

رجس ورجس وعذاب الله سبحانه وتعالى يقول ولما وقع عليهم الرجز - 00:38:12

قال الرجز ما هو الرجز؟ قالوا العذاب لأن كشفت عنا الرجز في آية أخرى قال كشفت عنا العذاب فدل على أن الرجز هو العذاب اذا الرجز والعذاب هل هو بمعنى واحد؟ يقول هو معنى واحد مترافق - 00:38:44

نقول نحن متقارب لأن الرجز نوع من العذاب العذاب أوسع قد يعذب قد يعذب الله بالرجس وقد يعذب باشياء أخرى. نوع من العذاب. نوع من العذاب. طيب قال والرد سوء - 00:39:14

طيب الرجز هنا هو في الحقيقة من الالفاظ المشتركة يطلق ويراد به العذاب. هذا من الفاظ المشتركة. ويطلق قال رجزا من السماء اي عذاب قوله تعالى ويذهب عنكم ليجز الشيطان - 00:39:34

ما يسمى عذاب عجز الشيطان هو يعني وسوسه الشيطان وتسجيل الشيطان فالاقرب ان الرجز من الالفاظ المشتركة وليس من الالفاظ المترادفة طيب هو قال نقول الرجز بالسين الشيء المستقدر كما قال سبحانه وتعالى - 00:40:09

او لحم خنزير فإنه رجز يعني مستحضر مكروره خبيث او قوله تعالى انما يريد الشيطان ليذهب عنكم الرجز اهل البيت يعني الشيء الخبيث المستقدر الفاسد المكروره ولا يقال هو العذاب - 00:40:38

ما يقال هو العذاب. اذا الرجز بالسين غير الرجز. بالزي. هذا معنى وهذا معنى طيب هذا يذكره السيوطي ويقول انه من المترادف وبعدهم يقول ليس من المترادف وانما هو من المتقارب لأننا عرفنا ان الانسان شيء والبشر شيء وان كان - 00:41:07

يعني يجمعهما امر واحد وهو هذا الانسان المخلوق لكن عرفنا ان الانسان يطلق ويراد به معنى والبشر يطلق اراد به معنى وكذلك الحرج والضيق واليم والبحر والرجس والعذاب ونحو ذلك. طيب - 00:41:38

ننتقل الى الاستعارة. ما هي الاستعارة قال الاستعارة تشبيه تشبيه ولكنها ليس فيه اداة لما تقول انت زيد كان اسد الشجاعة هذا نسميه تشبيه لانك انت ذكرت الكاف ذكرت الاداة - 00:42:02

هذا نسميه تشبيه تقول زيد كالاسد او زيد مثل الاسد. بنسميه تشبيه لكن لما تقول زيد اسد وتريد به الشجاعة زيد الاسد هذا نسميه استعارة. تقول فلان بحر بحر ما تقصد بحر الماء؟ تقصد بحر العلم - 00:42:33

هذا يسميه استعارة استعارة البحر الذي هو الماء استعارة للعالم العالم يمكن تقول هذا بحر هذا يسميه ماذا؟ تقولرأيت بحرا يتكلم يعني عالما فهذا معنى الاستعارة استعارة تشبيه لكن ليس فيه اداة - 00:43:02

ليس فيه اداة كما قال هنا قال تشبيه قال ماذا؟ قال استعارة تشبيه حال من اداته ليس فيها اداة ثم ذكر لك مثال قال اومن كان ميتا فاحيينا. كيف؟ قال الميت هنا الكافر. او الضال - 00:43:33

وحينه بالهداية والايمان والطاعة اذا هو ليس ميت حقيقة لو كان ميت كيف احياء الله؟ يعني بعثه؟ اليك الموت هنا مفارقة الروح للجسد وليس معنا فاحييناه بعثناه وانما او من كان ميتا فاحييناه. قال وجعلنا له نورا - 00:44:00

يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات. اذا المراد به استعارة استعارة الاية الميت ميتا للضلال. واستعارة الحياة للهداية هذا يسميه استعارة. قال مثله واية لهم الليل نسلخ منه النهار - 00:44:31

السلخ وازالة الشيء. تقول سلخت الخروف او جلد الخروف اذا ازلت الجلد فالسلخ هو ازالة الشيء على حقيقته وعبر به هنا على وجه الاستعارة سلخ النهار سلخ النهار. فكان النهار بشمسه ونوره قد غطى الارض. ثم - 00:45:02

جاء بعد ذلك الليل فبدأ يسلخ يسلخ يسلخ وهو يمشي شيئا فشيئا استعارة الاية السلخ الذي هو ازالة في حقيقته الليل والليل يزيل النهار. هذا معناه فانسلخ منها خرج منها شيئا فشيئا - 00:45:37

طيب وامثلة الاستعارة كثيرة في القرآن كثيرة لكن المؤلف ذكر لك مثالين طيب التشبيه التشبيه مثل ما ذكرنا هو وجود وجود اداة التشبيه. الكاف او مثل او مثل او كأن وامثلته كثيرة يقول - 00:46:06

امثلة كثيرة مثل ماذا؟ قال التشبيه كثير في القرآن. قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوا هذا تشبيه كمثل الحمار شبه اليهود الذين حملهم الله التوراة ولم يعملا بها - 00:46:39

واشتروا بها ثمنا قليلا شبههم بالحمار الذي يحمل على ظهره الانتقال والبضائع ولا يستفيد منها. ولا يأكل منها قال الله سبحانه وتعالى
واضرب لهم مثلا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما كاف كماء انزلناه - [00:46:58](#)

شبه الحياة الدنيا بالمطر. وقال مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث. او تتركه يلهث. وهكذا نجد في القرآن كثير كثير من التشبيه
كأنهم خشب مسندة. كأنهم خشب مسندة اللي هو المنافقون. كأنهم خشب مسند - [00:47:24](#)

شبه الله المنافقين بحيث انهم لا يعون ولا يفهمون الخطاب بالخشب جمع خشب خشب مسندة على الجدار وهكذا نجد التشبيه كثير
في القرآن الكريم. والمؤلف لم يذكر امثلة وانما اعطاك الادوات. الادوات - [00:48:00](#)

طيب بعد ذلك ينتهي المؤلف من ما يرجع الى الالفاظ وينتقل الى ما يرجع الى المعاني الى المعاني. المعاني يعني دلالات الاحكام وهي
كثيرة يعني ما تدل عليه الاية الاول في الالفاظ - [00:48:26](#)

يعني هذا اللفظ ما معناه وبعدة ينتقل الى المعاني يقول هذه الاية ما معناها؟ هذا اللفظ ما معناه وكلام عن المعاني قوي فلعلنا ان شاء
الله في اللقاء القادم باذن الله - [00:48:51](#)

نأخذ المعاني يعني معاني الدلالات او معاني الالفاظ. الالفاظ لها معاني. نأخذها ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله. ونقف عند
هذا القدر الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:49:11](#)